

A



CDIP/36/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 3 مارس 2026

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة والثلاثون
جنيف، من 4 إلى 8 مايو 2026

تقرير عن تقييم مشروع تمكين فاحصي الملكية الفكرية والاحتفال بهم

وثيقة من إعداد السيد غلين أونيل، مؤسس شركة أول ري (OWI RE) لاستشارات التقييم، جنيف

1. يتضمّن المرفق بهذه الوثيقة تقرير عن تقييم خارجي ومستقل عن مشروع أجندة التنمية بشأن "تمكين فاحصي الملكية الفكرية والاحتفال بهم"، وقد أُجري هذا التقييم من قبل الدكتور غلين أونيل، مؤسس شركة OWI RE لاستشارات التقييم، جنيف.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

قائمة المحتويات

2	ملخص تنفيذي
3	الاستدامة
5	أولاً: مقدمة
5	ثانياً: وصف المشروع
5	ثالثاً: لمحة عامة عن معايير التقييم ومنهجيته
5	رابعاً: النتائج الرئيسية
5	ألف: تصميم المشروع وإدارته
8	باء- فعالية المشروع
10	جيم- الاستدامة
11	دال- تنفيذ توصيات أجندة التنمية
11	خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

التذييلات

الملحق الأول: الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات / استشيروا
الملحق الثاني: الوثائق التي استخدمت
الملحق الثالث: تقرير الشروع في العمل

قائمة المختصرات المستخدمة

(AI)	الذكاء الاصطناعي
(CDIP)	اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية
(DA)	أجندة التنمية
(DACD)	شعبة تنسيق أجندة التنمية
(IP)	الملكية الفكرية
(PTS)	قطاع البراءات والتكنولوجيا
(RNDS)	قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
(SMEs)	الشركات الصغيرة والمتوسطة
(WIPO)	المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

ملخص تنفيذي

1. يُعدّ هذا التقرير تقييمًا مستقلًا لمشروع أجندة التنمية (DA_11_01) بشأن "تمكين فاحصي الملكية الفكرية والاحتفال بهم". وقد امتدّ تنفيذ المشروع من يناير إلى ديسمبر 2025.
2. وهدف المشروع إلى إذكاء الوعي العام وتعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية في دعم تسجيلات الملكية الفكرية، وذلك من خلال الاحتفاء بهم في 11 نوفمبر 2025. وشملت المُخرجات الرئيسية للمشروع موقعًا مصغّرًا عن فحص الملكية الفكرية، ومستودعًا للمواد المرجعية ومسابقةً للفيديو وندوات إلكترونية وجلسات افتراضية للتواصل.
3. وتمثّل الهدف من هذا التقييم في استخلاص الدروس المستفادة خلال تنفيذ المشروع. وشمل ذلك تقييم تصميم المشروع وإدارته، بما في ذلك أدوات الرصد وإعداد التقارير، فضلًا عن قياس النتائج المحققة حتى تاريخه والإبلاغ عنها، وتقييم احتمالات استدامتها. وقد استخدم التقييم مزيجًا من الأساليب، بما في ذلك استعراض الوثائق وإجراء مقابلات مع 12 موظفًا ومستشارًا من أمانة الويبو (حضوريًا وعبر الهاتف)، وكذلك مقابلات هاتفية مع 14 من أصحاب المصلحة الخارجيين في عشرة بلدان.

تصميم المشروع وإدارته

4. **النتيجتان 1-2:** خلص التقييم إلى أن مقترح المشروع كان مناسبًا في توجيه تنفيذ المشروع، لكنه لم يكن كافيًا تمامًا بوصفه أداة لتقييم النتائج وقياس النجاح العام للأنشطة. ولوحظت تقييدات تتعلق بالأهداف والمخرجات الخاصة بالوعي العام، مثل عدم تحديد الجمهور المستهدف تحديدًا دقيقًا.
5. **النتيجة 3:** كانت أدوات رصد المشروع مناسبة لغايات إعداد التقارير المقدمّة إلى الدول الأعضاء؛ إذ قدّمت أمانة الويبو تقريرًا مرحليًا واحدًا إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية). وقد جرى إدماج آليات الرصد وإعداد التقارير بفعالية في أنشطة المشروع، غير أنها كانت أقل قوة في تتبّع مستويات الوعي العام الأوسع نطاقًا.
6. **النتيجتان 4-5:** تولّت السيدة ناتالي موجيل-خُمصي إدارة المشروع، وقد حظي المشروع بدعم واسع من مختلف كيانات الويبو. وأتاح هذا التعاون الواسع التعبئة الفعّالة للخبرات والموارد والدعم اللوجستي اللازمين للمشروع.

7. **النتائج 6-8:** حدّدت سبعة مخاطر تتعلّق بالمشروع. غير أن خطرًا واحدًا فقط من بينها تحقّق فعليًا، وكان مرتبطًا بنمط الإعداد الافتراضي للمشروع وتقييدات الاتصال التي أثّرت في بعض مكاتب الملكية الفكرية الوطنية المشاركة. ورغم أن المشروع وفّر خيارات مرنة للمشاركة، فإن محدودية الاتصال بالإنترنت والقيود التقنية حالت دون مشاركة بعض المكاتب على النحو الأمثل. وقد برهن المشروع على قدر عالٍ من القدرة على التكيف مع التحديات التكنولوجية والتشغيلية المستجدة، لا سيما من خلال تعديل معايير مسابقة الفيديو لتحقيق التوازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري. ورغم ما فرضه النمط الافتراضي للتنفيذ من تقييدات تتعلق بالاتصال واختلاف المناطق الزمنية، فقد أتاح هذا الشكل من العمل مشاركة واسعة ومتعددة اللغات عبر البلدان والمناطق.

الفعالية

8. **النتيجتان 9-10:** أثبت المشروع فعاليته في تعزيز الوعي لدى الجمهور وأصحاب المصلحة المعنيين بدور فاحصي الملكية الفكرية، من خلال استخدام مجموعة متنوعة من أدوات الاتصال وأنشطة التوعية. وقد تجاوزت الندوات الإلكترونية المقدمّة بثلاث لغات الأهداف المحددة للمشاركة والتعلّم بدرجة كبيرة، في حين أشار الأشخاص الذين جرت مقابلتهم إلى أن الموقع المصغّر المتعدد اللغات شكّل مستودعًا مركزيًا يحظى بتقدير كبير، واستقطب عددًا من الزائرين يفوق التوقعات. كما أسهمت مسابقة الفيديو والأنشطة التي نظّمها مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية، بالتزامن مع الاحتفاء في 11 نوفمبر 2025، في توسيع نطاق التوعية وتعزيز الظهور.
9. **النتائج 11-13:** نجح المشروع في إنشاء منصات لتبادل المعارف وبناء الشبكات المهنية بين فاحصي الملكية الفكرية. وقد لاقت جلسات التواصل الافتراضي وغيرها من أنشطة التبادل تقديرًا عاليًا من المشاركين، الذين أفادوا بارتفاع مستوى الصلة بالموضوع، وقوة نتائج التعلّم، واهتمامهم بمواصلة الحفاظ على الروابط المهنية. وأسهمت المبادرات المكتملة، مثل معرض صنّاع التغيير الإلكتروني وفرص المشاركة الحضورية في مقر الويبو للفائزين في المسابقة، في تعزيز الاعتراف والتبادل. وبصورة مجتمعة، وصلت أنشطة المشروع والمبادرات الوطنية إلى جماهير في نحو 60 إلى 80 بلدًا، وإلى ما يُقدَّر بـ 400,000 إلى 500,000 شخص. وأشار الأشخاص الذين جرت مقابلتهم إلى أن الجمهور الأساسي كان في معظمه من المهتمين أو العاملين في مجال الملكية الفكرية، وليس من عامة الجمهور.

الاستدامة

10. **النتيجتان 14-15:** أنجزت جميع مُخرجات المشروع بنجاح، مما زاد من احتمالات استمرار المنافع التي حققها المشروع. وقد تعزّزت احتمالات الحفاظ على الوعي والتقدير لفاحصي الملكية الفكرية بفضل الموارد التي ستظل متاحة، لا سيما الموقع المصغّر وما يضمّه من مواد ومحتوى. غير أن جميع الأشخاص الذين جرت مقابلتهم اتفقوا على ضرورة تحديث هذه الموارد وتوسيعها بانتظام للحفاظ على صلتها بالموضوع وفائدتها.

11. **النتيجتان 16-17:** ساندت الاستدامة أيضًا مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية التي نظّمت فعاليات وأنشطة خاصة بها لإذكاء الوعي بفاحصي الملكية الفكرية واستقطاب الاهتمام بدورهم. وقد ظهرت مؤشرات على أن بعض هذه المكاتب ستواصل تنفيذ هذه الأنشطة والفعاليات في السنوات المقبلة. واقترح تعزيز واستدامة منافع المشروع من خلال مواصلة بناء قدرات فاحصي الملكية الفكرية الحاليين و"الطامحين" إلى أن يصبحوا فاحصين.

تنفيذ توصيات أجندة التنمية

12. **النتيجة 18:** خلّص التقييم إلى أن المشروع أسهم في تنفيذ التوصية 11 من أجندة التنمية، لا سيما من خلال تعزيز القدرات الوطنية. وقد تجلّى ذلك في رفع مستوى الظهور لدور فاحصي الملكية الفكرية، وتيسير تبادل المعارف بين البلدان، ودعم التطور المهني من خلال تجميع الموارد وإتاحة فرص بناء الشبكات، وتقديم تدريب مُوجّه للفائزين الخمسة في مسابقة الفيديو.

الاستنتاجات والتوصيات

13. **الاستنتاج 1 (بالإشارة إلى النتائج 9-13 و18):** نجح المشروع في تنفيذ جميع مُخرجاته وأنشطته ضمن الفترة الزمنية المحددة البالغة سنة واحدة. وقد أسهم ذلك في دعم مساهمة المشروع في التوصية 11 من أجندة التنمية وفي إذكاء الوعي العام وتعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية عالميًا، وذلك وفق الهدف المحدّد للمشروع. وبالنظر إلى أن المشروع وصل إلى ما يُقدّر بـ 400,000 إلى 500,000 شخص بميزانية قدرها 144,400 فرنك سويسري، مما يشير إلى تكلفة تقديرية تبلغ 0.36 فرنك سويسري للشخص الواحد، فإن ذلك يُعد قيمة ممتازة مقابل المال مقارنةً بالمشاريع المماثلة.

14. **الاستنتاج 2 (بالإشارة إلى النتائج 1-8):** أدير المشروع بكفاءة وفعالية من قِبَل فريق المشروع بقيادة مديرة المشروع، السيدة ناتالي موجيل-حُمصي، وذلك على الرغم من التحديات المرتبطة بتنفيذ مشروع عالمي عبر مناطق زمنية متعددة وفي فترة تنفيذ قصيرة لا تتجاوز عامًا واحدًا. وكان يمكن أن يستفيد المشروع من تعريفات تشغيلية أكثر تفصيلًا ومؤشرات أوضح لعناصر الوعي العام، مثل تحديد الجمهور العام الذي كان ينبغي الوصول إليه بصورة أكثر دقة.

15. **الاستنتاج 3 (بالإشارة إلى النتائج 14-17):** ستعتمد احتمالات استمرار المنافع التي حققها المشروع على التدابير الخاصة بالاستدامة التي تعتمد عليها الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية. وينبغي الحفاظ على الموارد الإلكترونية التي جرى تطويرها، لا سيما الموقع المصغّر وما يرتبط به من موارد ومحتوى، غير أن القيام بذلك قد يطرح تحديات في غياب جهد منسق، نظرًا لتوزّع الخبرة الفنية عبر أربعة فرق مختلفة (سجلات لشبونة ولاهاي ومدريد، وقطاع البراءات والتكنولوجيا). وطُرح كذلك طلبٌ لتعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية المحتملين والحاليين من خلال توفير تدريب أكثر تخصيصًا وأنشطة لتكوين الكفاءات. وينبغي أيضًا تشجيع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية على مواصلة إذكاء الوعي بدور فاحصي الملكية الفكرية وبعملية الفحص في 11 نوفمبر من كل عام، وعلى نحو عام أيضًا.

16. **التوصية 1 (بالإشارة إلى الاستنتاج 2 والنتائج 1-8):** للمشاريع المستقبلية المماثلة في إطار أجندة التنمية، والتي تهدف إلى إذكاء الوعي، ينبغي تحديد الجمهور المستهدف والمؤشرات المرتبطة بقياس الوصول إليه، بدلاً من استخدام المصطلح العام «الجمهور العام».

17. **التوصية 2 (بالإشارة إلى الاستنتاجين 1 و3 والنتائج 9-17):** لضمان صيانة الموقع المصغّر والموارد والمحتوى المرتبط به، ينبغي إنشاء فريق عمل مؤقت يضم سجلات لاهاي ومدريد ولشبونة، وقطاع البراءات والتكنولوجيا، وأكاديمية الويبو، وشعبة تنسيق أجندة التنمية. وينبغي لفريق العمل هذا أن يجتمع كل ستة أشهر على مدى فترة عامين لمراجعة الموارد والمحتوى واقتراح مواد إضافية وأو جديدة. وفي نهاية فترة العامين، يتعين على فريق العمل أن يحدّد ما إذا كانت هناك حاجة إلى الاستمرار في صيانة الموارد والمحتوى.

18. **التوصية 3 (بالإشارة إلى الاستنتاجين 1 و3 والنتائج 9-17):** ينبغي لأمانة الويبو أن تنظر في تنفيذ مبادرات إضافية لبناء قدرات فاحصي الملكية الفكرية، مثل إعداد دورة تمهيدية في أكاديمية الويبو لفاحصي الملكية الفكرية «الطامحين» والمبتدئين، وأو تعزيز برامج التدريب القائمة التي تقدّمها الفرق المعنية (سجلات لاهاي ومدريد ولشبونة، وقطاع البراءات والتكنولوجيا) لفاحصي الملكية الفكرية الوطنيين.

19. **التوصية 4 (بالإشارة إلى الاستنتاجين 1 و3 والنتائج 9-17):** يُشجّع كلٌّ من أمانة الويبو والدول الأعضاء على مواصلة تنظيم فعاليات سنوية لإحياء ذكرى فاحصي الملكية الفكرية، مثل جلسات التواصل الافتراضية، والندوات الإلكترونية، و/أو الأنشطة الحضورية، في تاريخ 11 نوفمبر بوصفه تاريخًا محوريًا للاعتراف بفاحصي الملكية الفكرية.

أولاً: مقدمة

20. يُعدّ هذا التقرير تقييماً مستقلاً لمشروع أجندة التنمية (DA_11_01) بشأن "تمكين فاحصي الملكية الفكرية والاحتفال بهم". وقد اقترحت المشروع المملكة العربية السعودية، ووافقت عليه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها الثالثة والثلاثين، التي عُقدت في ديسمبر 2024. وقد أُقِرَّ المشروع لمدة 12 شهراً، ونُفذ في الفترة من يناير إلى ديسمبر 2025.

ثانياً: وصف المشروع

21. الهدف: تمثّل الهدف العام للمشروع في إذكاء الوعي العام وتعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية في دعم تسجيلات الملكية الفكرية، وذلك من خلال الاحتفاء بفاحصي الملكية الفكرية في 11 نوفمبر 2025. وكان للمشروع نتيجتان رئيسيتان:

(أ) تمكين فاحصي الملكية الفكرية من خلال جلسات التواصل الافتراضية وتبادل الخبرات.

(ب) تعزيز الوعي العام بدور فاحصي الملكية الفكرية في عملية تسجيل الملكية الفكرية.

22. المُخرجات: نصّت وثيقة المشروع على المُخرجات الأربع التالية والأنشطة المرتبطة بها (على نحو موجز):

(أ) المُخرَج 1 – مستودع لتجارب الفحص والممارسات الجيدة والدروس المستفادة والمعارف والخبرات المتعلقة بفحص الملكية الفكرية. الأنشطة: عقد ندوات إلكترونية، وإنشاء قائمة بفاحصي الملكية الفكرية أو نقاط الاتصال في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية.

(ب) المُخرَج 2 – معرض صنّاع التغيير. الأنشطة: تطوير معرض إلكتروني لصنّاع التغيير لإبراز فاحصي الملكية الفكرية المتميزين الذين ترشّحهم مكاتب الملكية الفكرية، وتنظيم جلسات تواصل افتراضية لفائدة المرشّحين.

(ج) المُخرَج 3 – مسابقة فيديو لفاحصي الملكية الفكرية. الأنشطة: تنظيم مسابقة فيديو، وعقد فعاليات تواصل افتراضية للفائزين، ومنح الفائزين دورات من أكاديمية الويبو.

(د) المُخرَج 4 – صفحة ويب للويبو مخصّصة لفاحصي الملكية الفكرية. الأنشطة: تطوير صفحة تفاعلية تتضمن اختباراً إلكترونيّاً (E-Quiz).

23. وتولّت مديرة المشروع، السيدة ناتالي موجيل-حُصمي، مسؤولية الترويج في برنامج مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية، أكاديمية الويبو، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

ثالثاً: لمحة عامة عن معايير التقييم ومنهجيته

24. كان الهدف هو تقييم أداء المشروع، بما في ذلك تصميم المشروع وإدارته وتنسيقه وتماسكه وتنفيذه والنتائج التي حقّقها. وهدف التقييم أيضاً إلى تقديم معلومات عن التقييم قائمة على الأدلة لدعم عملية اتخاذ القرار باعتبارها أحد البرامج المعمّمة للويبو.

25. ونُظّم التقييم على أساس 11 سؤالاً تقييماً موزّعة على أربعة مجالات: تصميم المشروع وإدارته، والفعالية، والاستدامة، وتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وتُعالج هذه الأسئلة مباشرة في قسم "النتائج الرئيسية" أدناه.

26. واستخدم التقييم مزيجاً من الأساليب، بما في ذلك استعراض الوثائق وإجراء مقابلات مع 12 موظفاً ومستشاراً من أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) (حضورياً وعبر الهاتف)، بالإضافة إلى مقابلات هاتفية مع 14 من أصحاب المصلحة الخارجيين في عشرة بلدان. وقد دعمت مستشارة التقييم، الدكتورة شارون ماكليناغان، عملية التقييم من خلال إجراء مقابلات مع أصحاب المصلحة وتحليل البيانات.

رابعاً: النتائج الرئيسية

27. نُظّم هذا القسم استناداً إلى مجالات التقييم الأربعة. وتُقدّم الإجابات عن كل سؤال تقييبي مباشرة تحت العناوين الخاصة بكل مجال.

ألف: تصميم المشروع وإدارته

مدى مناسبة وثيقة المشروع الأولية للاسترشاد بها في تنفيذ المشروع وتقييم النتائج التي ينجزها.

28. **النتيجة 1:** قَدِّمت وثيقة مقترح المشروع وصفًا للهدف والنتائج ومؤشرات الرصد والميزانية واستراتيجية الاستدامة، واحتوت على المبررات الداعمة للمشروع. وقد تبين أن المقترح كان مناسبًا لتوجيه تنفيذ المشروع، ولكنه كان كافيًا جزئيًا فقط بوصفه إطارًا لتقييم النتائج والنجاح العام للأنشطة. وقد قَدِّر فاحصو الملكية الفكرية الذين جرت مقابلتهم تركيز المشروع على الاعتراف والظهور وتبادل المعارف وتوحيدها، وعلى المُخزجات والأنشطة الداعمة لهذه العناصر. وقد أظهر ذلك أن اختيار نموذج العمل الإلكتروني والافتراضي بدرجة كبيرة، مع الوصول العالمي والمتعدد اللغات، كان اختيارًا مناسبًا، وأن تصميم المشروع كان ذا صلة وملبيًا للاحتياجات الفعلية.

29. **النتيجة 2:** كانت وثيقة المشروع أقل فعالية بوصفها إطارًا لتقييم بعض نتائج المشروع. وعلى وجه الخصوص، لوحظت تقييمات تتعلق بالأهداف والمخزجات الخاصة بالوعي العام، التي افتقرت إلى تعريفات تشغيلية ومؤشرات كافية، مثل تحديد الجمهور العام المستهدف تحديدًا ووضوحًا.

رصد المشروع وأدوات التقييم الذاتي والإبلاغ وتحليل مدى فائدتها وملاءمتها لتوفير المعلومات ذات الصلة لفريق المشروع وأصحاب المصلحة الرئيسيين لأغراض اتخاذ القرار.

30. **النتيجة 3:** كانت أدوات رصد المشروع مناسبة لإعداد التقارير المقدّمة إلى الدول الأعضاء في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن التقدّم العام للمشروع. وقد سُجِّلَت عدة ملاحظات بشأن أدوات الإبلاغ والتحليل:

(أ) نظرًا لأن مدة المشروع سنة واحدة فقط، قدّم فريق المشروع تقريرًا مرحليًا واحدًا إلى الدول الأعضاء خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وقد أُحيطت للجنة علمًا بالتقدّم المحرز في تنفيذ المشروع من خلال هذا التقرير.

(ب) جرى إدماج آليات الرصد وإعداد التقارير بفعالية في أنشطة المشروع لتتبع التقدّم، وجمع الملاحظات، وإثراء عملية اتخاذ القرار. فعلى سبيل المثال، تضمنت الندوات الإلكترونية استمارات الردود الواردة وتعبّ الحضور، مما أتاح لفريق المشروع تقييم مستويات المشاركة ورضا المشاركين. كما خضع الموقع المصغّر للرصد من خلال إحصاءات استخدامه، والردود الواردة بشأن فائدة المحتوى، والتحديثات الجارية على مساهمات أصحاب المصلحة، مما ساعد على ضمان صلته وفعالته.

(ج) كانت أدوات الرصد أقل قوة فيما يتعلّق بالوعي العام الأوسع نطاقًا. فقد استهدف المشروع رفع مستوى الوعي وتيسير تبادل المعارف، إلا أن تعريف الجمهور المستهدف كان محدودًا وغير محدّد بوضوح.)

مدى مساهمة البيانات الأخرى داخل أمانة الويبو في دعم التنفيذ الفعال والكفؤ للمشروع

31. **النتيجة 4:** تولّت مديرة المشروع، السيدة ناتالي موجيل-حُصّي، قيادة المشروع بدعم واسع من الأقسام الأخرى في الويبو التي قدّمت الدعم اللوجستي والتنسيق والخبرة المتخصصة. ويفضل دعم الدوائر الإقليمية وشعبة تنسيق أجندة التنمية، استفاد المشروع من خبرات ومشاركة الفرق المعنية بأعمال فحص الملكية الفكرية، بما في ذلك سجلات لشبونة ولاهاي ومدريد، وقطاع البراءات والتكنولوجيا. كما قدّمت وحدات أخرى دعمًا إضافيًا في أنشطة التواصل والاتصال، من بينها دائرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشعبة التوعية الرقمية والمعلوماتية، وقسم تجربة العملاء، ومجلة الويبو. وبشكل عام، عزّز هذا التعاون الوثيق بين الإدارات التنفيذ الفعّال للمشروع من خلال تمكين التعبئة الكفؤ للخبرات والموارد المتاحة في الويبو.

32. **النتيجة 5:** أُشير على نطاق واسع إلى أن التنسيق بين موظفي شعبة تنسيق أجندة التنمية وأصحاب المصلحة المختلفين في المشروع كان فعّالًا وكفؤًا. وقد أكد الأشخاص الذين جرت مقابلتهم باستمرار قوة الممارسات الإدارية، لا سيما في ما يتعلق بالتخطيط المُسبق والتنظيم واستجابة فريق المشروع. وأشار فاحصو الملكية الفكرية الذين جرت مقابلتهم بشكل خاص إلى فعالية التنسيق ووضوح التواصل بشأن تنظيم الأنشطة وتنفيذها، مثل الندوات الإلكترونية وجلسات التواصل.

مدى تحقق المخاطر المحددة في وثيقة المشروع الأولية أو مدى التخفيف من حدتها.

33. **النتيجة 6:** حدّد مقترح المشروع الأصلي خطرًا واحدًا. وأضاف التقرير المرحلي خطرين آخرين، ثم جرى تحديد أربعة مخاطر إضافية في تقرير الإنجاز، ليصل المجموع إلى سبعة مخاطر. ولم تشكّل المخاطر الثلاثة الأولى مشكلات كبيرة، رغم أن الخطر 1 قد تسبّب في بعض التحديات، كما هو موضح في الجدول التالي. أما المخاطر الأربعة المتبقية ("المخاطر 4-7") فكانت تتعلق أساسًا باستدامة المشروع.

الجدول 1: المخاطر والتخفيف من آثارها وتحليلها

التحليل	الخطر المحدد واستجابة التخفيف من أثره
تحقق هذا الخطر بالنسبة لعدد من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، إذ أفادت تلك المكاتب بأنها واجهت صعوبات في المشاركة في أنشطة وفعاليات المشروع، لا سيما خلال جلسات التواصل الافتراضية والندوات الإلكترونية. وقد نشأت هذه التحديات أساسًا عن الطابع الافتراضي للمشروع وعن التقييدات المرتبطة بالبنية التحتية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت وانقطاعه. ورغم توفير المشروع لخيارات مشاركة مرنة، فإن هذه التقييدات أثرت في نهاية المطاف على قدرة بعض مكاتب الملكية الفكرية الوطنية على المشاركة الفعالة.	الخطر 1: قد تواجه بعض مكاتب الملكية الفكرية، لا سيما في المناطق ذات البنية التحتية التكنولوجية المحدودة، صعوبات في المشاركة الكاملة في فعاليات وأنشطة المشروع. تدبير التخفيف: تقديم صيغ بديلة للمشاركة، مثل الخيارات منخفضة المتطلبات التكنولوجية أو الخيارات غير المتصلة بالإنترنت، للدول الأعضاء التي تعاني من تقييدات تكنولوجية. كما يُستحسن التواصل المبكر مع هذه المكاتب لفهم احتياجاتها ومشكلاتها المحددة، وضمان الشمول من خلال توفير خيارات مشاركة مرنة ودعم إضافي عند الحاجة.
لم يتحقق هذا الخطر خلال تنفيذ المشروع، بفضل جهود التوعية ومشاركة أصحاب المصلحة بصورة استباقية من جانب فريق المشروع.	الخطر 2: ضعف مشاركة أصحاب المصلحة. تدبير التخفيف: وُضعت خطة مُخصّصة واستباقية لإشراك أصحاب المصلحة، تتضمن مشاورات منتظمة وأنشطة مصممة لتشجيع المشاركة وتعزيز التعاون.
جرت معالجة هذا الخطر بنجاح، إذ أدّت الحملة المستهدفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وحملة التسويق إلى توليد اهتمام كبير. وقد تجاوز المشروع التوقعات الأولية في مجالات محددة، مثل عدد فاحصي الملكية الفكرية المرشّحين لمعرض ¹ صنّاع التغيير، حيث فاق العدد المتوقع، كما جاء عدد مقاطع الفيديو المقدمّة ² أكثر من ضعف الهدف الأصلي.	الخطر 3: نقص المشاركات/الترشّيات لمسابقة الفيديو، وقائمة فاحصي الملكية الفكرية، ومعرض صنّاع التغيير. تدبير التخفيف: إطلاق حملة مستهدفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحملة تسويق عبر البريد الإلكتروني لتشجيع تقديم المشاركات والترشّيات.
أثار عدد من الأشخاص الذين جرت مقابلتهم هذه المسألة، معربين عن قلقهم بشأن التقييدات الناجمة عن الإطار الزمني القصير للمشروع، البالغ عامًا واحدًا فقط. ومع ذلك، اعتُبر استمرار إتاحة موارد المشروع — مثل الموقع المصغّر — عاملًا من شأنه دعم الحفاظ على مشاركة أصحاب المصلحة بعد انتهاء المشروع. ويعتقد أن تنفيذ خطة لإشراك أصحاب المصلحة ³ يمكن أن يساهم في تعزيز المشاركة على المدى الأطول.	الخطر 4: ضعف مشاركة أصحاب المصلحة بعد انتهاء المشروع والحملة والاحتفال الأولي. تدبير التخفيف: وُضعت خطة مُخصّصة واستباقية لإشراك أصحاب المصلحة، تتضمن مشاورات منتظمة، وأنشطة متنوعة لتشجيع المشاركة والتعاون، بالإضافة إلى تغيير المحاور الموضوعية بشكل دوري لضمان التنوع والاستمرار في التفاعل.

¹ رُشّح 97 فاحصًا للملكية الفكرية من 28 دولة عضوًا.

² قُدّم ما مجموعه 52 مقطع فيديو.

³ يُرجى الرجوع إلى التوصيات.

<p>انعكس هذا الخطر في آراء بعض الأشخاص الذين جرت مقابلتهم، إذ أعربوا عن قلق أوسع نطاقاً بشأن جهود إذكاء الوعي العام وقدرة المشروع على الوصول إلى الجمهور المستهدف على النحو المأمول.</p>	<p><u>الخطر 5: التنافس على مسوى حملات التوعية العامة.</u></p> <p>تدبير التخفيف: إحداث تمييز واضح بين التوعية بأهمية الملكية الفكرية للمستخدمين الحاليين والمستقبليين، وبين إبراز دور الفاعلين الرئيسيين – مثل فاحصي الملكية الفكرية – في النظام العالمي للملكية الفكرية. ويمكن تنفيذ حملات مخصصة تستهدف شرائح معينة من الجمهور على نطاق أصغر، مع التركيز على الأدوار والمسارات المهنية والمستقبل المهني للجهات الفاعلة في هذا النظام.</p>
<p>سيظل الموقع المصغّر للمشروع متاحاً في المستقبل المنظور، غير أنه سيحتاج إلى صيانة نشطة لضمان تحديثه بانتظام والحفاظ على صلته بالموضوع⁴.</p>	<p><u>الخطر 6: استدامة الموقع المصغّر الخاص بالمشروع.</u></p> <p>تدبير التخفيف: ضمان استدامة الموقع المصغّر للمشروع على المدى الطويل من خلال دمج في المنصات الرقمية القائمة للويبو، وتحديث المحتوى بانتظام، وتحديد مسؤوليات واضحة للصيانة والإشراف عليه.</p>
<p>كما أُشير فيما يتعلق بالخطر 4، يمكن معالجة تراجع مشاركة أصحاب المصلحة من خلال اتخاذ تدابير متابعة ملائمة، بما في ذلك التواصل المنتظم وتقديم فرص إضافية للتفاعل والمشاركة⁵.</p>	<p><u>الخطر 7: انخفاض مستوى المشاركة مع مرور الوقت.</u></p> <p>تدبير التخفيف: الحفاظ على اهتمام المشاركين على المدى الطويل من خلال تحديث المحتوى بشكل دوري، والأنشطة اللاحقة، ومبادرات موجهة لإشراك أصحاب المصلحة، تتكيف مع احتياجاتهم المتغيرة وما يقدمونه من ملاحظات.</p>

قدرة المشروع على الاستجابة للاتجاهات والتكنولوجيات الجديدة وغيرها من العوامل الخارجية.

34. **النتيجة 7:** استجاب المشروع استجابة استباقية للاتجاهات والتقنيات الناشئة من خلال الابتكار الرقمي واستراتيجيات التفاعل الإبداعية. وقد جرى تنفيذ سرد متعدد الوسائط من خلال مقاطع الفيديو التي أنتجتها مكاتب الملكية الفكرية، والمقالات، ومعرض صنّاع التغيير، والموقع المصغّر. وقد أبرز فاحصو الملكية الفكرية، على وجه الخصوص، نجاح جلسات التواصل الرقمية التي أتاحت التعلّم بين الأقران عبر الحدود، مما أتاح لهم تبادل الخبرات العملية، ومناقشة العقبات، وبناء الروابط المهنية.

35. **النتيجة 8:** أظهر المشروع كذلك قدرة عالية على التكيف في مواجهة الضغوط التكنولوجية الخارجية. فقد تعامل مع الارتفاع السريع في استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) من خلال تنقيح معايير تقييم مسابقة الفيديو لضمان إحداث توازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي والجهود الإبداعية البشرية. كما واجه المشروع تحديات مرتبطة بتنفيذ أنشطة عالمية ذات مكونات افتراضية كبيرة، مثل تفاوت البنية التحتية للإنترنت واختلاف المناطق الزمنية. وعلى الرغم من تلك التقييدات، فقد أتاح التصميم الإلكتروني للمشروع مستوىً عاليًا من المشاركة عبر البلدان، ودعم تفاعلاً واسع النطاق، مع بذل جهود خاصة لاستيعاب تنوع اللغات والمناطق الزمنية.

باء- فعالية المشروع

فعالية المشروع في إذكاء الوعي لدى الجمهور وأصحاب المصلحة المعنيين بدور فاحصي الملكية الفكرية في ضمان صحة وجود طلبات الملكية الفكرية لدى الويبو ومكاتب الملكية الفكرية حول العالم.

36. **النتيجة 9:** كان المشروع فعالاً في إذكاء الوعي لدى الجمهور وأصحاب المصلحة المعنيين بدور فاحصي الملكية الفكرية. وقد رحّب الأشخاص الذين جرت مقابلتهم بأساليب الاتصال الجذّابة والمتنوعة التي استُخدمت للوصول إلى الجمهور المستهدف، وأبرزوا ما يلي:

⁴ المصدر نفسه.

⁵ المصدر نفسه.

(أ) **سلسلة الندوات الإلكترونية:** نُظمت ندوتان إلكترونيان في يونيو وسبتمبر 2025، وعُقدت كل منهما مرتين بكل من اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وبلغ إجمالي عدد المشاركين 503 أشخاص. وقد اعتُبرت هاتان الندوتان فعّالتين في إذكاء الوعي بدور فحص الملكية الفكرية (جلسة سبتمبر)، وبالمسارات المهنية في مجال الفحص (جلسة يونيو). وأشار الذين حضروا الندوات إلى طبيعتها التثقيفية وارتفاع مستوى اهتمام المشاركين. كما أشارت نتائج الاستبيان اللاحق للندوة، الذي بلغت نسبة استكمالها 67 في المائة، إلى أن 97 في المائة من المشاركين أكدوا أن الندوات ساعدتهم على تعزيز فهمهم لدور فاحصي الملكية الفكرية وعملية الفحص، متجاوزةً الهدف المحدد للمشروع والبالغ 70 في المائة.

(ب) **الموقع المصغّر:** جرت تهيئة موقع مصغّر بست لغات الأمم المتحدة ليكون أداة اتصال مركزية للمشروع، يجمع الأخبار والمعلومات والموارد، ومعرض صنّاع التغيير الذي يقدّم ملفات فاحصي الملكية الفكرية، بالإضافة إلى اختبار إلكتروني (E-Quiz). وقد أشار الأشخاص الذين جرت مقابلتهم إلى أن هذا الموقع يُعد أول مستودع مركزي مُتاح بشأن فحص الملكية الفكرية، مما يجعله ذا قيمة عالية. ووفقًا لإحصاءات موقع الويب، بلغ عدد زوّار الموقع المصغّر، حتى نهاية ديسمبر 2025، 396,245 زائرًا فريدًا، و945,799 مشاهدة للصفحات — متجاوزًا بكثير الهدف المحدد للمشروع والبالغ 2,000 زائر فريد.

(ج) **مسابقة الفيديو:** نُظمت مسابقة فيديو بجميع لغات الأمم المتحدة الست، وتلقّت 52 مشاركة. وقد أشار الأشخاص الذين جرت مقابلتهم إلى أن المسابقة أثارت اهتمامًا كبيرًا تجاوز التوقعات. كما اعتُبرت المسابقة عاملاً مُحفِّزًا للمشاركين، كما هو مبين في النتيجة 11.

(د) **الأنشطة الوطنية:** وفقًا لتقرير إنجاز المشروع، نُظّم ما لا يقل عن 42 دولة عضوًا فعاليات وأنشطة للاحتفاء بفاحصي الملكية الفكرية في اليوم المحدّد، أي 11 نوفمبر 2025. ونظرًا إلى أن الأمانة لم تكن على علم بجميع الأنشطة الوطنية، يُشير ذلك على الأرجح إلى أن هدف المشروع المتمثّل في أن تنظم 30 في المائة من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية أنشطة خاصة بفاحصي الملكية الفكرية في 11 نوفمبر 2025 قد تحقّق. وأفاد الأشخاص الذين جرت مقابلتهم بأن هذه الأنشطة الوطنية أسهمت أيضًا في توسيع نطاق التوعية بدور فحص الملكية الفكرية.

فعالية المشروع في إتاحة منصة لفاحصي الملكية الفكرية لعقد جلسات تبادل المعارف وبناء الشبكات المهنية عبر الحدود

37. **النتيجة 10:** قُيّم المشروع بأنه فعّال في توفير منصة لفاحصي الملكية الفكرية تتيح لهم الانخراط في تبادل المعارف والتواصل المهني عبر الحدود. وقد تيسّر ذلك أساسًا من خلال جلسات التواصل الافتراضي التي نُظمت في إطار المشروع. وقد عُقدت ست جلسات من هذا النوع في أكتوبر ونوفمبر 2025، وبلغ عدد المشاركين فيها 44 مشاركًا. وأشار فاحصو الملكية الفكرية الذين جرت مقابلتهم وشاركوا في هذه الجلسات إلى قيمتها العالية، إذ أتاحت لهم تبادل الخبرات العملية ومناقشة التحديات التشغيلية مع فاحصي ملكية فكرية من بلدان مختلفة، وهو ما أكدته أيضًا الاستقصاءات الراجعة. وبيّنت تلك الاستقصاءات⁶ أن 100 في المائة من المستجيبين أفادوا بأن جلسات التواصل الافتراضية كانت ذات صلة باهتماماتهم المهنية، وأنهم اكتسبوا معلومات مفيدة ومثيرة للاهتمام لمساراتهم المهنية من فاحصي ملكية فكرية آخرين. كما أظهرت أن 95 في المائة من المستجيبين يأملون في إقامة روابط مهنية مستقبلية مع الفاحصين الذين التقّوهم افتراضيًا.

38. **النتيجة 11:** دعمت أنشطة أخرى في إطار المشروع كذلك إتاحة منصة لفاحصي الملكية الفكرية. ومن الأمثلة التي أبرزها الفاحصون الذين جرت مقابلتهم معرض صنّاع التغيير الإلكتروني، الذي اعترف بعملهم وأسهم في زيادة الظهور لأنشطة فحص الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أُتيح للفائزين الخمسة في مسابقة الفيديو الفرصة لزيارة مقر الويبو، والمشاركة في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وحضور الحدث الجانبي للمشروع، مما أتاح لهم فرصة إضافية للتواصل الحضوري والتعلّم والاعتراف بعملهم. وقد وصف فاحصو الملكية الفكرية الذين ظهرت ملفاتهم في معرض صنّاع التغيير، وكذلك الفائزون في مسابقة الفيديو، مشاركتهم في هذه الأنشطة بأنها كانت تجربة مُعزّزة لقدراتهم ومكانتهم.

فعالية المشروع في تطوير وتوحيد مستودع للموارد المتعلقة بتجارب الفحص، والممارسات الجيدة، والدروس المستفادة، والمعارف والخبرات المتخصصة في مجال فحص الملكية الفكرية

39. **النتيجة 12:** قُيّم المشروع بأنه فعّال في تطوير وتوحيد مستودع للموارد المتعلقة بفحص الملكية الفكرية. وقد رأى الأشخاص الذين جرت مقابلتهم أن **المستودع المركزي** للموارد الذي أنشأه المشروع مثل خطوة أساسية في جمع الموارد في موقع إلكتروني واحد. وأشار هؤلاء إلى الحاجة إلى مزيد من التوثيق بشأن ممارسات الفحص الخاصة بكل بلد، وإلى ضرورة تحديث المستودع بانتظام لضمان الحفاظ على صلته بالموضوع وفائدته (انظر قسم الاستدامة). وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت قائمة تضم 69 فاحصًا للملكية الفكرية أو

⁶ بلغت نسبة إكمال استبيان التقييم 51 بالمائة.

نقاط اتصال ذات صلة في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لتيسير مشاركتهم في الندوات الإلكترونية و/أو الأنشطة الأخرى في إطار المشروع.

فعالية المشروع في تنفيذ أنشطة إذكاء الوعي وتبادل المعارف مع الجمهور العام.

40. **النتيجة 13:** قُيِّم المشروع بأنه فعال في تنفيذ أنشطة تهدف إلى إذكاء الوعي وتبادل المعارف، وذلك على النحو التالي:

(أ) **إذكاء الوعي:** أسهم مجموع أنشطة المشروع، إلى جانب الأنشطة التي نفذتها مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، في إذكاء الوعي فيما بين 60 إلى 80 بلدًا، حيث وصل عدد الأشخاص الذين جرى الوصول إليهم إلى ما يُقدَّر بـ 400,000 إلى 500,000 شخص. وقد استند هذا التقدير إلى عدد الزائرين الفريدين للموقع المصغَّر⁷، والمقال الذي نُشر في مجلة الويبو، والندوات الإلكترونية، وجلسات التواصل، وحملات التسويق عبر البريد الإلكتروني ومجموعة أدوات وسائل التواصل الاجتماعي، فضلًا عن المشاركين في الفعاليات الوطنية. وأشار الأشخاص الذين جرت مقابلتهم إلى أن الجمهور الذي جرى الوصول إليه لم يكن "جمهورًا عامًا" بقدر ما كان "جمهورًا مهتمًا بالملكية الفكرية و/أو مشاركًا فيها".

(ب) **تبادل المعارف:** اقتصر دعم تبادل المعارف مع الجمهور العام على الندوات الإلكترونية⁸ وجلسات التواصل الافتراضي⁹، بالإضافة إلى الفعاليات الوطنية والحدث الجانبي للجنة التنمية¹⁰. وأفاد الأشخاص الذين شاركوا في هذه الأنشطة بأنهم كانوا إيجابيين للغاية بشأن فرص التبادل والمناقشة وطرح الأسئلة المتعلقة بفحص الملكية الفكرية. وفي الوقت نفسه، أقر بأن المشروع كانت له فترة تنفيذ محدودة تبلغ عامًا واحدًا وميزانية مخصصة، ومن غير الواقعي توقع تبادلات أوسع مع جمهور أوسع نطاقًا.

جيم- الاستدامة

احتمالات الحفاظ على الوعي والتقدير لفاحصي الملكية الفكرية ولمساهماتهم الأساسية في ضمان صحة وجود الملكية الفكرية المحمية.

41. **النتيجة 14:** كما ورد في قسم الفعالية وفي تقرير إنجاز المشروع، أُجرت جميع مُخرجات المشروع بنجاح. وبالتالي، فقد زاد ذلك من احتمالات استمرار المنافع التي حقَّقتها المشروع.

42. **النتيجة 15:** تعزَّزت احتمالات الحفاظ على الوعي والتقدير لفاحصي الملكية الفكرية من خلال الموارد التي ستظل متاحة بعد انتهاء المشروع، لا سيَّما الموقع المصغَّر، ومستودع موارده، ومقاطع الفيديو التفسيرية ومقاطع الفيديو الخاصة بالفائزين في المسابقة، ومعرض صنَّاع التغيير لفاحصي الملكية الفكرية. إلا أنه كان هناك إجماع بين جميع الأشخاص الذين جرت مقابلتهم — من موظفي الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين — على ضرورة تحديث هذه الموارد وتوسيعها بانتظام لضمان الحفاظ على صلتها بالموضوع وفائدتها.

43. **النتيجة 16:** ساهمت أيضًا مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية في دعم الاستدامة من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة خاصة بها لإذكاء الوعي بدور فاحصي الملكية الفكرية واستقطاب الاهتمام بهم، لا سيَّما في 11 نوفمبر 2025. وقد ظهرت مؤشرات تفيد بأن بعض هذه المكاتب ستواصل تنفيذ هذه الأنشطة والفعاليات في السنوات المقبلة. ومن الأمثلة البارزة على ذلك: الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) بالتعاون مع مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC)، وذلك على مستوى دول الخليج.

44. **النتيجة 17:** بعد أن ترسَّخ الوعي والتقدير لفاحصي الملكية الفكرية ولمساهماتهم الجوهرية، اقترح عدد من الأشخاص الذين جرت مقابلتهم أنه، ومن أجل البناء على منافع المشروع واستدامتها، ينبغي تحويل التركيز نحو تعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية الحاليين و"الطامحين" إلى أن يصبحوا فاحصين، وذلك مثلًا من خلال توفير تدريب أكثر تخصيصًا وأنشطة إضافية لتكوين الكفاءات. وجدير بالذكر أن سجلات لشبونة ولاهاي ومدريد، بالإضافة إلى قطاع براءات الاختراع والتكنولوجيا (PTS)، تقدَّم بالفعل تدريبًا يشمل جوانب الفحص. وبوجه خاص، يضم قطاع براءات الاختراع والتكنولوجيا قسم التعاون في الفحص والتدريب، وهو مكرَّس لأنشطة لتكوين الكفاءات لفاحصي البراءات. كما تقدَّم أكاديمية الويبو دورات تدريبية إلكترونية حول نظام مدريد ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT). وتناقش هذه المسألة بمزيد من التفصيل في قسم الاستنتاجات والتوصيات.

⁷ حتى نهاية ديسمبر 2025، استقبل الموقع المصغَّر 396,245 زائرًا فريدًا و945,799 مشاهدة للصفحات، متجاوزًا بذلك هدف المشروع البالغ 2,000 زائر فريد.

⁸ حضر ما مجموعه 503 مشاركين.

⁹ عُقدت ست جلسات مماثلة في أكتوبر ونوفمبر 2025، حضرها 44 مشاركًا.

¹⁰ حضر ما يقارب 200 مشارك.

دال- تنفيذ توصيات أجنحة التنمية

مدى تنفيذ التوصية 11 من أجنحة التنمية من خلال هذا المشروع.

45. **النتيجة 18:** تركّز التوصية 11 من أجنحة التنمية على تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء من أجل تعزيز قدراتها الوطنية لحماية الإبداعات والابتكارات والاختراعات المحلية، ودعم تطوير البنية التحتية العلمية والتكنولوجية الوطنية، عند الاقتضاء. وقد أسهم المشروع في تنفيذ هذه التوصية، لا سيّما من خلال تعزيز القدرات الوطنية. وتحقّق ذلك عبر رفع مستوى الظهور لفاحصي الملكية الفكرية، وتيسير تبادل المعارف عبر الحدود، ودعم التطور المهني من خلال تجميع الموارد، وإتاحة فرص التواصل المهني، وتقديم تدريب موجه للفائزين في مسابقة الفيديو.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

46. **الاستنتاج 1 (بالإشارة إلى النتائج 9-13 و18):** نجح المشروع في تنفيذ جميع مُخرجاته وأنشطته ضمن مدة عام واحد. وقد أسهم ذلك في دعم مساهمة المشروع في تنفيذ التوصية 11 من أجنحة التنمية، وفي إذكاء الوعي العام وتعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية على الصعيد العالمي، وفق الهدف المحدد للمشروع. وبالنظر إلى أن المشروع وصل إلى ما يُقدَّر بـ 400,000 إلى 500,000 شخص بميزانية قدرها 144,400 فرنك سويسري، فإن ذلك يشير إلى تكلفة تبلغ 0.36 فرنك سويسري للشخص الواحد — وهي قيمة ممتازة مقارنةً بغيرها من المشاريع المشابهة.

47. **الاستنتاج 2 (بالإشارة إلى النتائج 1-8):** أدير المشروع بكفاءة وفعالية من قِبَل فريق المشروع بقيادة مديرة المشروع، السيدة ناتالي موجيل-حُمصي، وذلك رغم التحديات المرتبطة بتنفيذه عالمياً عبر مناطق زمنية مختلفة، وفي إطار زمني قصير لا يتجاوز عاماً واحداً. إلا أن المشروع كان يمكن أن يستفيد من تعريفات تشغيلية أكثر تفصيلاً ومؤشرات أوضح لعناصر الوعي العام، مثل تحديد الجمهور العام الذي ينبغي استهدافه.

48. **الاستنتاج 3 (بالإشارة إلى النتائج 14-17):** ستعتمد احتمالات الحفاظ على المنافع المستمرة للمشروع على التدابير التي تعتمدها الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية لضمان الاستدامة. وينبغي الحفاظ على الموارد الإلكترونية المطوّرة — لا سيّما الموقع المصغّر والمحتوى المرتبط به — غير أن ذلك قد يكون تحدّيًا في غياب جهد منسّق، نظرًا لتوزّع الخبرة التقنية عبر أربعة فرق مختلفة: (سجلات لاهاي، سجلات مدريد، سجلات لشبونة، قطاع البراءات والتكنولوجيا (PTS)). كما طُرِح طلب لتعزيز قدرات فاحصي الملكية الفكرية الحاليين والطامحين من خلال تدريب أكثر تخصيصًا وأنشطة إضافية لتكوين الكفاءات. وينبغي كذلك تشجيع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية على مواصلة إذكاء الوعي بفاحصي الملكية الفكرية وبعملية فحص الملكية الفكرية، سواء في 11 نوفمبر من كل عام أو بشكل عام.

49. **التوصية 1 (بالإشارة إلى الاستنتاج 2 والنتائج 1-8):** في المشاريع المستقبلية المماثلة في إطار أجنحة التنمية، التي تهدف إلى إذكاء الوعي، ينبغي تحديد الجمهور المستهدف ووضع مؤشرات قياس مرتبطة به، بدلاً من استخدام المصطلح العام «الجمهور العام».

50. **التوصية 2 (بالإشارة إلى الاستنتاجين 1 و3 والنتائج 9-17):** لضمان صيانة الموقع المصغّر وما يرتبط به من موارد ومحتوى، ينبغي إنشاء فريق عمل مؤقت يضم سجلات لاهاي ومدريد ولشبونة، وقطاع البراءات والتكنولوجيا، وأكاديمية الويبو، وشعبة تنسيق أجنحة التنمية. وينبغي لفريق العمل أن يعقد اجتماعات كل ستة أشهر على مدى عامين لمراجعة الموارد والمحتوى واقتراح مواد إضافية و/أو جديدة. وعند نهاية فترة العامين، يجب على فريق العمل تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لمواصلة صيانة الموارد والمحتوى.

51. **التوصية 3 (بالإشارة إلى الاستنتاجين 1 و3 والنتائج 9-17):** ينبغي لأمانة الويبو النظر في تنفيذ مبادرات إضافية لبناء قدرات فاحصي الملكية الفكرية، مثل إعداد دورة تمهيدية في أكاديمية الويبو لفاحصي الملكية الفكرية «الطامحين» والجدد، و/أو تحسين البرامج التدريبية القائمة التي تقدّمها الفرق المعنية (سجلات لاهاي ومدريد ولشبونة، وقطاع البراءات والتكنولوجيا) لفائدة فاحصي الملكية الفكرية الوطنيين.

52. **التوصية 4 (بالإشارة إلى الاستنتاجين 1 و3 والنتائج 9-17):** ينبغي لأمانة الويبو وللدول الأعضاء مواصلة تنظيم فعاليات سنوية لإحياء ذكرى فاحصي الملكية الفكرية، مثل جلسات التواصل الافتراضية والندوات الإلكترونية و/أو الفعاليات الحضورية، مع اعتماد 11 نوفمبر تاريخاً محورياً للاعتراف بفاحصي الملكية الفكرية.

[نهاية المرفق، تلي ذلك الملحقات]

الملحق الأول: الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات / استشيروا

موظفو الويبو والمستشارون:

1. السيد نيشانت أنوراغ، مسؤول مشارك للتعلّم الإلكتروني في مجال الملكية الفكرية، برنامج التعلّم الإلكتروني والتدريب الداخلي، قسم التعلّم الإلكتروني في مجال الملكية الفكرية، أكاديمية الويبو، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية.
2. السيد سيدني غراي، رئيس خدمة العمليات، سجل لاهاي، قطاع العلامات والتصاميم.
3. السيدة ألكسندرا غراتسيولي، مديرة سجل لشبونة، قسم العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، قطاع العلامات والتصاميم.
4. السيدة ماري هايرايتيان، مسؤولة برامج، شعبة تنسيق أجندة التنمية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية.
5. السيد كيم تيغيون، مسؤول برامج أول، قسم التعاون في الفحص والتدريب، شعبة التعاون الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، إدارة الشؤون القانونية والدولية في إطار المعاهدة، قطاع البراءات والتكنولوجيا.
6. السيد لي تشيانغتشيانغ لي، مدير، فريق عمليات مدريد 5، خدمة عمليات مدريد، شعبة عمليات مدريد، سجل مدريد، قطاع العلامات والتصاميم.
7. السيدة نورا مانثي، محررة، مجلة الويبو.
8. السيدة إريكا مارتن، مستشارة العملاء، فريق عمليات مدريد 5، خدمة عمليات مدريد، شعبة عمليات مدريد، سجل مدريد، قطاع العلامات والتصاميم.
9. السيدة ناتالي موجيل-خُمصي، مسؤولة الترويج، برنامج مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية، أكاديمية الويبو، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية.
10. السيد جيمس نورتون، كاتب، مجلة الويبو.
11. السيدة ماريا أوريخوفا، فاحصة، خدمة العمليات، سجل لاهاي، قطاع العلامات والتصاميم.
12. السيدة تامارا فوندر، زميلة مشروع، شعبة تنسيق أجندة التنمية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية.

خارجيون:

1. السيد هشام سعد العريفي، المدير التنفيذي، التعاون الدولي والشراكات، الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، المملكة العربية السعودية.
2. السيد فيصل العنزي، رئيس المنظمات الدولية، الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، المملكة العربية السعودية.
3. السيد حسين حاجي، فاحص ملكية فكرية، معهد كينيا للملكية الصناعية، كينيا.
4. السيدة سايمه كانوال، فاحصة براءات، المنظمة الباكستانية للملكية الفكرية، باكستان.
5. السيدة كونسويلو ليغيسامون، هيئة الصناعة والتجارة، كولومبيا.
6. السيدة باتريسيا لوبيز كالفو، فاحصة ملكية فكرية، المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، إسبانيا.
7. السيد جون أنتوني ريتشاردز، فاحص ملكية فكرية، مكتب الملكية الفكرية المالطي، مالطا.
8. السيدة مونيك سيدات، فاحصة ملكية فكرية، المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية، ألمانيا.
9. السيدة دلبي لوبيز سويرو، فاحصة براءات، المعهد المكسيكي للملكية الصناعية، المكسيك.
10. السيدة كلارا توموين، فاحصة علامات تجارية، مكتب خدمات التسجيل في أوغندا، أوغندا.

11. السيدة إينو-أوبونغ أوسن، فاحصة براءات أولى، مكتب البراءات التابع لسجل العلامات التجارية والبراءات والتصاميم، نيجيريا.

12. السيد أليخاندر أوريي فارغاس، فاحص علامات تجارية، هيئة الصناعة والتجارة، كولومبيا.

13. السيدة أوزدن إلهان، خبيرة في الملكية الصناعية والمؤشرات الجغرافية، المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية، تركيا (وسابقًا زميلة في سجل لشبونة، قسم العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، قطاع العلامات والتصاميم، الويبو).

14. السيدة ميناكشي براساد، خبيرة في سياسات وقانون الملكية الفكرية (وسابقًا زميلة في أكاديمية الويبو، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية).

[يلي ذلك الملحق الثاني]

الملحق الثاني: الوثائق التي استخدمت

الويبو (2024)، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (CDIP)، مشروع منقح بشأن تمكين فاحصي الملكية الفكرية والاحتفال بهم — مقترح مشروع مقدّم من المملكة العربية السعودية، [CDIP/33/13 REV](#).

الويبو (2025)، اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، الدورة الخامسة والثلاثون. التقرير المرحلي، [CDIP/35/3](#).

الويبو (2026)، تقرير عن إنجاز مشروع تمكين فاحصي الملكية الفكرية والاحتفال بهم، [CDIP/36/8](#).

الموقع المصغّر للمشروع والموارد المرتبطة به: <https://www.wipo.int/en/web/examiners>

بيانات الرصد وأنشطة المشروع

[يلي ذلك الملحق الثالث]

الملحق الثالث: التقرير الأولي

1. مقدمة

تعدّ هذه الوثيقة تقريراً أولياً عن تقييم مشروع أجندة التنمية بشأن تمكين فاحصي الملكية الفكرية والاحتفال بهم. ويتضمّن هذا التقرير عرضاً لغرض التقييم وأهدافه واستراتيجيته ومنهجيته وخطة العمل الخاصة به. وسيستند التقرير النهائي إلى ما يرد في هذا التقرير التمهيدي، رهن موافقة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

2. الغرض والأهداف

يتمثل الغرض من التقييم في تقييم تنفيذ المشروع وأدائه العام. وسيُسهم التقييم في دعم عملية صنع القرار لدى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية).

وتتمثل الأهداف الرئيسية للتقييم في هدفين اثنين:

1. استخلاص الدروس المستفادة من خبرات تنفيذ المشروع أي تحديد الجوانب التي نجحت وتلك التي لم تنجح، من أجل توجيه الأنشطة المستقبلية في هذا المجال. ويشمل ذلك: تقييم إطار تصميم المشروع وإدارته، بما في ذلك أدوات الرصد وإعداد التقارير؛ قياس النتائج التي تحققت حتى الآن والإبلاغ عنها؛ وتقييم احتمالات استدامة النتائج المتحققة بعد انتهاء مدة المشروع.

2. توفير معلومات تقييمية قائمة على الأدلة لتدعيم عملية صنع القرار في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

وسيركّز التقييم على مدى نجاح المشروع في المجالات التالية:

- (أ) توحيد مستودع يضمّ تجارب الفحص والممارسات الجيدة والدروس المستفادة والمعارف والخبرات المتخصصة والموارد المتعلقة بفحص الملكية الفكرية.
- (ب) تنظيم ندوات إلكترونية حول دور فاحصي الملكية الفكرية على المستويين الإقليمي وما بين الأقاليم، بهدف جمع الممارسات الجيدة والدروس المستفادة.
- (ج) إنشاء قائمة بفاحصي الملكية الفكرية أو نقاط الاتصال في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، القادرين على تقديم المشورة بشأن فحص الملكية الفكرية والمشاركة في الندوات الإلكترونية و/أو البرامج الأخرى المتعلقة بالفحص.
- (د) تطوير معرض صنّاع التغيير — الذي يضمّ فاحصي الملكية الفكرية المتميزين الذين ترشّحهم مكاتب الملكية الفكرية — لصفحة الويب، بما يشمل سيرة ذاتية وقصة قصيرة لكل فاحص من الفاحصين المشاركين في مسابقة الفيديو.
- (هـ) تنظيم جلسات تواصل افتراضية للفاحصين المرشّحين.
- (و) تنظيم مسابقة فيديو للفاحصين المرشّحين، تحمل موضوع: «خلف الكواليس في فحص طلب ملكية فكرية».
- (ز) عقد فعاليات تواصل افتراضية للفائزين في مسابقة الفيديو.
- (ح) منح دورات من أكاديمية الويبو للفائزين في مسابقة الفيديو.
- (ط) تطوير صفحة ويب تفاعلية لإبراز أنشطة المشروع ومُخرجاته.
- (ي) تطوير اختبار إلكتروني (E-Quiz) على صفحة الويب موجّه للجمهور العام حول دور فاحصي الملكية الفكرية.

3. استراتيجية التقييم

- سيَتبع التقييم نهجاً تشاركياً، وسيشمل — قدر الإمكان — جميع أصحاب المصلحة في مختلف مراحل.
- ستُجمع المعلومات والبيانات من مصادر متعددة باستخدام أساليب بحث مختلفة، بما يتيح إجراء التحقق المتقاطع للنتائج واستنادها إلى أدلة متينة.
- سيوازن التقييم بين الأسئلة المتعلقة بتصميم المشروع («ما الذي نجح؟») والأسئلة المتعلقة بالفعالية والأثر («ما الذي تحقق؟»)

الموضوع والأسئلة	المؤشرات المقترحة	أدوات جمع البيانات	مصادر المعلومات
تصميم المشروع وإدارته			
1. مدى مناسبة وثيقة المشروع الأولية للاسترشاد بها في تنفيذ المشروع وتقييم النتائج التي ينجزها.	استخدام وثائق المشروع للاسترشاد بها عند التنفيذ وفي تقييم النتائج المتحققة.	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
2. رصد المشروع وأدوات التقييم الذاتي والإبلاغ وتحليل مدى فائدتها وملاءمتها لتوفير المعلومات ذات الصلة لفريق المشروع وأصحاب المصلحة الرئيسيين لأغراض اتخاذ القرار.	مستوى الاستفادة من أدوات الرصد وإعداد التقارير	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
3. مدى مساهمة وحدات أخرى في أمانة الويبو في فعالية وكفاءة تنفيذ المشروع وفي التمكين من ذلك.	عدد وحدات الويبو المشاركة في المشروع ومساهمة كل منها	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
4. مدى تحقق المخاطر المحددة في وثيقة المشروع الأولية أو مدى التخفيف من حدتها.	نوع المخاطر التي قابلها المشروع خلال تنفيذه وطريقة التصدي لها	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
5. قدرة المشروع على الاستجابة للاتجاهات والتكنولوجيات الجديدة وغيرها من العوامل الخارجية.	مستوى قدرة المشروع على الاستجابة	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
الفعالية			
1. فعالية المشروع في إذكاء الوعي لدى الجمهور وأصحاب المصلحة المعنيين بدور فاحصي الملكية الفكرية في ضمان صحة وجودة طلبات الملكية الفكرية المقدمة إلى الويبو وفي مكاتب الملكية الفكرية حول العالم.	مدى فعالية المشروع في إذكاء الوعي	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
2. فعالية المشروع في توفير منصة لفاحصي الملكية الفكرية تتيح لهم عقد جلسات لتبادل المعارف وبناء الشبكات المهنية عبر الحدود.	مدى فعالية المشروع في توفير منصة لفاحصي الملكية الفكرية	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
3. فعالية المشروع في تطوير وتوحيد مستودع للموارد المتعلقة بتجارب الفحص والممارسات الجيدة والدروس المستفادة والمعارف والخبرات المتخصصة في مجال فحص الملكية الفكرية.	مدى فعالية المشروع في تطوير وتوحيد مستودع للموارد.	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
4. فعالية المشروع في تنفيذ أنشطة إذكاء الوعي وتبادل المعارف مع الجمهور العام.	مدى فعالية المشروع في تنفيذ أنشطة إذكاء الوعي وتبادل المعارف.	استعراض الوثائق والمقابلات	موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين
الاستدامة			

موظفو الويبو وأصحاب المصلحة الخارجيين	استعراض الوثائق والمقابلات	مدى احتمالات الحفاظ على الوعي والتقدير لفاحصي الملكية الفكرية	1. احتمالات الحفاظ على الوعي والتقدير لفاحصي الملكية الفكرية ولمساهماتهم الجوهرية في ضمان صحة وجودة الملكية الفكرية المحمية بعد انتهاء المشروع.
تنفيذ توصيات أجندة التنمية			
موظفو الويبو وصحاب المصلحة الخارجيين	استعراض الوثائق والمقابلات	مدى تنفيذ التوصية 11.	1. فعالية المشروع في تنفيذ التوصية 11 من أجندة التنمية.

1-4 أدوات التقييم

سوف تستخدم أدوات البحث على مستوى مختلف الموضوعات والأسئلة. وفيما يلي يوضح الجدول الآتي المزيد من المعلومات بشأن هذه الأدوات وطريقة نشرها.

الأداة	وصفها	مصدر المعلومات
المقابلات – موظفو الويبو	13 مقابلة شبه مهيكلة	عبر الهاتف أو حضورياً مع موظفي أمانة الويبو، بما في ذلك: شعبة تنسيق أجندة التنمية (DACD) أكاديمية الويبو فريقي مدريد فريق لاهاي فريق معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) فريق لشبونة
المقابلات – فاحصو الملكية الفكرية	حوالي 15-19 مقابلة شبه مهيكلة	عبر الهاتف مع: فاحصي الملكية الفكرية الذين شاركوا في مسابقة الفيديو، أو جلسات التواصل الافتراضية، أو الذين أجريت معهم مقابلات لصالح مجلة الويبو.
المقابلات – المندوبون	ثلاث مقابلات شبه مهيكلة	ممثلون عن الهيئة السعودية للملكية الفكرية ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمعهد المكسيكي للملكية الصناعية
استعراض الوثائق الرئيسية	استعراض الوثائق الرئيسية	وثائق الويبو، بما في ذلك التقارير والمنشورات الداخلية والخارجية، والأدلة، ومقاطع الفيديو، والأدوات المنتجة.

ترد قائمة الأشخاص الذين سٌجرى معهم مقابلات بالتفصيل في المرفق.

أساليب تحليل البيانات: سيجري تحليل البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها وتجميعها باستخدام أساليب مقارنة وإحصائية، حيثما كان ذلك مناسباً. وسيجري ربط البيانات وتنظيمها من أجل الإجابة عن أسئلة التقييم. وستُشكّل النتائج المتوصل إليها الأساس الذي سٌبنى عليه الاستنتاجات والتوصيات المقترحة..

5. خطة العمل والجدول الزمني

فيما يلي أبرز النقاط والجدول الزمني المقترحة:

أبرز النقاط / النتائج	التواريخ الأساسية
يبدأ العمل	1 ديسمبر 2025
تسليم التقرير الأولي إلى الويبو	16 ديسمبر 2025
تلقي التعليقات من الويبو على التقرير الأولي	19 ديسمبر 2025
تسليم التقرير الأولي النهائي إلى الويبو	22 ديسمبر 2025
تسليم مشروع التقرير إلى الويبو	23 يناير 2026
التصحیحات الوقائية من الويبو على مشروع التقرير	28 يناير 2026
تسليم التقرير النهائي إلى الويبو	6 فبراير 2026
عرض تقرير التقييم على اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية	4-8 مايو 2026

6. أهم الافتراضات والمخاطر

من المفترض أن يتعاون فريق العمل بالمشروع وشعبة تنسيق أجندة التنمية مع الخبير بشأن تحديد جميع الوثائق الأساسية والوصول إليها؛ وأن يعلم أصحاب المصالح الأساسيين بشأن التقييم وأن يتولى تقديمها إلى الاستشاري وتوفير معلومات الاتصال الشخصي وتيسير المقابلات الشخصية حسب الحاجة، وأن يقدم تعليقات مجمعة في الوقت المناسب بشأن النتائج. ويُفترض أيضا نجاح المقابلات الشخصية التي تُجرى وألا تشكل اللغة عائقة (يتحدث الاستشاري الإنكليزية والفرنسية). ويفترض أيضا أن يكون الأشخاص المطلوبين للمقابلة الشخصية متاحين وراغبين في تقديم المعلومات المطلوبة.

[نهاية الملحق الثالث والوثيقة]